على ذاته وحق لما دلت عليه وانتسب اليه ان تعظم
عظمته وترعى حرمته ولذلك يجب احترام الكعبة والانبياء
والعباد والصلحاء أمر على الديار ديار ليلى ... أقبل ذا الجدار
وذا الجدارا وما حب الديار شغفن قلبي ... ولكن حب من
سكن الديارا ولمثل ذلك يقبل الحجر الاسود ويحرم
على المحدث ان يمس المصحف او سطوره او حواشيه
التي لا كتابة فيها او جلده وخريطته التي هو فيها وقيل
لمن زعم ان كلام الله القديم شيء من الفاظ العباد او رسم
من اشكال المداد واعتقاد الاشعري رحمه الله تعالى
مشتمل على ما دلت عليه اسماء الله تعالى التسعة
والتسعون التي سمى بها نفسه في كتابه وسنة رسوله
صلى الله عليه واله وسلم
واسماؤه مندرجة في اربع كلمات هي الباقيات
الصالحات الكلمة الاولى قول سبحان الله ومعناها
في كلام العرب التنزيه والسلب فهي مشتملة على سلب
النقص والعيب عن ذات الله تعالى وصفاته فما كان
من اسمائه سلبا فهو مندرج تحت هذه الكلمة
كالقدوس وهو الطاهر من كل عيب والسلام وهو
الذي سلم من كل آفة الكلمة الثانية قول الحمد لله

وهي مشتملة

واسماؤه

وهي مشتملة على اثبات ضروب الكمال لذاته وصفاته
فما كان من اسمائه متضمنا للاثبات كالعليم والقدير والسميع
والبصير فهو مندرج تحت الكلمة الثانية فقد نفينا
بقولنا سبحان الله كل عيب عقلناه وكل نقص فهمناه
واثبتنا بالحمد لله كل كمال عرفناه وكل جلال ادركناه
ووراء ما نفيناه واثبتناه شيء قد غاب عنا وجهلناه
فنحققه من جهة الاجمال بقولنا الله اكبر وهي الكلمة
الثالثة بمعنى انه اجل مما نفيناه واثبتناه وذلك معنى
قوله صلى الله عليه واله وسلم لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك فما كان من اسمائه متضمنا للمدح
فوق ما عرفناه وادركناه كالاعلى والمتعال فهو مندرج
تحت قولنا الله اكبر واذا كان في الوجود من هذا
شانه نفينا ان يكون في الوجود من يشاكله او يناظره
فحققنا ذلك بقولنا **لا اله الا الله** وهي الكلمة
الرابعة فان الالوهية ترجع الى استحقاق العبودية
لما وجب له من اوصاف الجلال ونعوت الكمال الذي لا يصفه
الواصفون ولا يعده العادون فسبحان من
عظم شانه وعز سلطانه